الأهرام

المصدر: الاهرام المسائى

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

رئيسا لجنتى الشئون العربية والدفاع بمجلس الشعب «للأهرام المسائى»

مصر لن تقبل المساس بحصتها من مياه النيل

على النظام السودانى أن يعى أننا لن نقبل التهديد بأى شكل

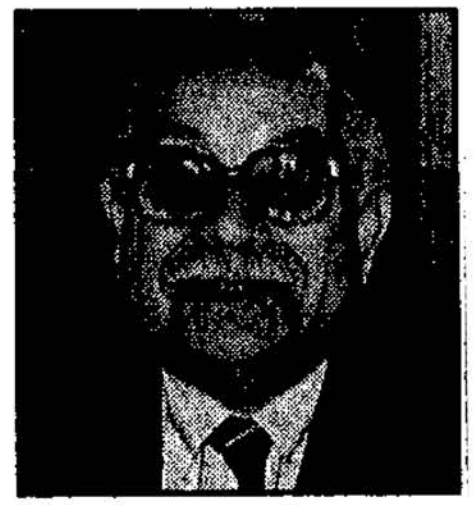

د . طلبة عويضة

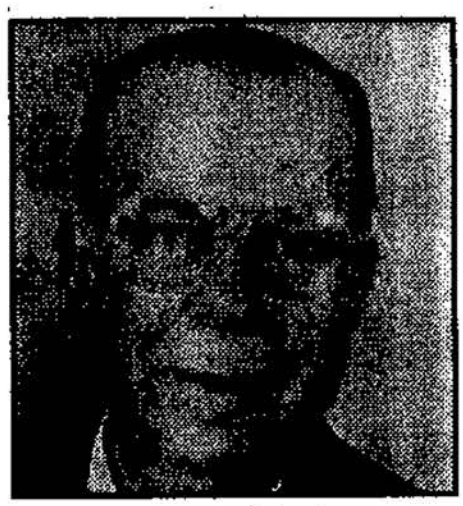

كما ل هنرى

أكد رئيسا لجنتى الشئون العربية، والدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب أن النظام السودانى لا يستطيع أن يلعب بموضوع المياه، لانه يعلم أن هذا الموضوع يتعلق بالأمن القومى لمصر، وأن مصر لن تسكت على المساس بالامن القومي لها.

وفى تصريحات خاصة للاهرام المسائى، قالا: أن مصر لها مطلق الحرية فى الحفاظ على حدودها، وعلى الأمن القومى وأن على النظام السودانى أن يعى أن مصر لها علاقاتها المتعددة ومبادئها الراسخة ولن تقبل التهديد بأى شكل.

وأكد الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب أن النظام السودانى لا يستطيع أن يلعب بمياه النيل لانه يعلم تماما ان هذا الموضوع هو بمثابة الأمن القومى لمصر، ويعلم ان مصر لن تسكت على وجه الاطلاق بالمساس بالأمن القومى لها بأى شكل من الاشكال.

وقال: ان نظام الترابى - البشير فيه خطورة لانه قائم على التعصب والهلوسة مشيرا إلى ان الترابى تربع وتربى منذ الصغر على أيدى الانجليز وهو يعلم تماما ماذا صنع به الانجليز فى السودان؟

واكد أن الترابى لا يكره شيئا فى الدنيا كلها مثلما يكره مصر التربيه مع الانجليز، وانضمامه لحزب الامة الذى لم يكن على وفاق مع مصر، ولانه لن يكون على وصولى.

وقال الدكتور عويضة: لن تكون هناك أى علاقات طيبة بين مصر والسودان طالما أن الترابى موجود على راس النظام السودانى ، لأن الطريق سوف يكون مسدودا امام تحسن العلاقات، مؤكدا أن الأمر يتطلب ثورة من الشعب السودانى، ومن خلال مساندة كافة القوى المعارضة لاسقاط هذا النظام خاصة الترابى الذى يمثل رأس الافعى فى السودان.

واوضح انه من اول يوم تولى الحكم فى السودان نظام الترابى - البشير كانت هناك خطورة كبيرة على الشعب السودانى بمختلف مؤسساته واحزابه مشيرا إلى أن الجبهة الاسلامية لا تمثل بأى حال من الاحوال الشعب السودانى ولا تعبر مطلقا عن الاغلبية، وأن المظاهرات التى يدعى النظام السودانى انها تؤيده هى مظاهرات مفتعلة وليس لها أى أساس من الصحة.

وقال: ان الترابى - البشير يمثل نظام حكم السودان بالحديد والنار وقد اذل الشعب السودانى، واستولى على كافة الأموال بالسودان ولا توجد أى موازنات بالدولة وأن الشعب السودانى يعيش فى حالة يرثى لها حيث انه لا يجد قوت يومه واصابته الأمراض الخطيرة.

وأوضح الدكتور طلبة عويضة أن اقتصاد السودان كله حاليا فى يد الجبهة الاسلامية لتقوم بالانفاق منه على العمليات الارهابية والانفاق على عصابات التدريب على العمليات الارهابية داخل المعسكرات. وقال: اننى اخشى أن تكون هذه العمليات قد اخترقت المؤسسات واجهزة الدولة مشيرا الى ان ذلك ادى إلى انهيار الاقتصاد السودانى بأكمله ولم يعد هناك أى مستقبل للشعب السودانى فى ظل هذا النظام الفاسد.

وأعرب الدكتور عويضة الى عن تفاؤله بقدرة الشعب السودانى والمعارضة السودانية على اسقاط نظام الترابى - البشير خلال المرحلة القادمة مؤكدا أن ذلك هو الحل الأمثل لانتشال الشعب السودانى من الضياع وفقدان الأمل.

وأشار الدكتور عويضة إلى أن شكاوى النظام السودانى ضد مصر أمام مجلس الأمن هى من أجل كسب الرأى العام فى السودان الذى يرفض هذا الاسلوب مؤكدا أن منطقة حلايب مصرية مائة فى المائة وهى قضية لا تتحمل أى شك طبقا للاتفاقيات الدولية الخاصة بالاحدود بين مصر والسودان. وأكد أن مصر لها مطلق الحرية فى الحفاظ على حدودها والأمن القومى على منطقتنا الجنوبية فى ظل الأوضاع الارهابية بالسودان.

واشار الفريق كمال هنرى بادير رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب إلى أن النظام السودانى فى مرحلة تخبط، معربا عن دهشته من تصعيد السودان للأمور، خاصة بعد ان أعلنت مصر أكثر من مرة انها لا تقبل ابدا أى تحديات سواء بالنسبة للمساس بمياه النيل أو الأمن القومى المصرى.

وقال: ان موضوع المياه يمثل قضية حياة او موت، ومصر لا يمكن ان تسكت على وجه الاطلاق، مشيرا إلى أن مصر لن

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تقبل استخدام القوات العسكرية ضد السودان ، ولكن في نفس الوقت مصر لا تقبل أى تهديد.

وأوضح بادير ان نظام الترابى - البشير نظام خطير خاصة ان الشعب السودانى مغلوب على امره، ولو مر اسبوع واحد دون اعتقال للمعارضين من الشعب السودانى لهذا النظام لكان الشعب السودانى قد تمكن من اسقاط هذا النظام الارهابى.

وطالب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب افراد الشعب السودانى بالعمل على إسقاط هذاالنظام، مؤكدا أن هذه مسئولية الشعب السودانى.

وقال: ان مصر لها مبادئها الراسخة فى علاقاتها العربية والدولية ، ولكن مصر لا تقبل التهديد ويكفى ما فعله النظام السودانى فى الفترات السابقة من استيلائه على المنشآت التعليمية واستراحات الرى وغيرها.

واكد أن ثقة شعب مصر فى القيادة السياسية لا حدود لها وجميع فئات الشعب المصرى تقف خلف ما تراه القيادة السياسية ممثلة فى الرئيس حسنى مبارك من قرارات تجاه هذا النظام.

وقال: ان مصر لها الحق فى تأمين منطقة حلايب التى هى مصرية طبقا للاتفاقيات الدولية الخاصة بترسيم الحدود بين مصر والسودان مطالبا النظام السودانى بالكف عن تهريب أسلحة الدمار إلى الدول المجاورة.

واشار الفريق كمال بادير إلى انه لا يتوقع حدوث صدام عسكرى بين مصر والسودان ، مؤكدا أن اسلوب النظام السودانى الخاص بالتهديد وتصدير الارهاب والاسلحة مرفوض وسيقابل بإجراء حاسم .

وقال: ان على النظام السودانى أن يفيق من غفلته وكفاه ما قام به على مدى سنوات حكمه للسودان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية